

2005/7/5

		<u> </u>	
			.1
		<u> </u>	
			.2
			.3
			.4
			.5
			.6
			.7
			.8
		<u> </u>	
			.9
			.10
			.11
			.12
			.13
			.14
			.15
		<u> </u>	
			.16
			.17
		:	.18
		:	.19
			.20
			.21
	48		.22
			.23
			.24
	100		.25
		:	.26
			.27
			.28
		:	.29
			.30
			.31
			.32
		:	.33
			.34
..		:	.35

	:	.36
		.37
!		.38
		.39
		.40
		.41
		.42
	:	.43
		<hr/>
		.44
	:	.45
	:	.46
		.47
		.48
		.49
		.50
		.51
		.52
10		.53
		.54
		.55
	-	.56
	17	.57
		.58
		.59
		<hr/>
		.60
		.61
		.62
	:	.63
		.64
	%45 :	.65
	:	.66
		<hr/>
	:	.67
	:	.68
		<hr/>
" "		.69
		.70
		.71
		.72
	20	.73

: .74
.75
: .76
.77

:
.78 الفلسطيني في لبنان يرحب لكنه يتساءل... وليد قدورة
.79 محاولة لاستدراج الفصائل إلى فخ أوسلو
.80 عن حماس والموسيقا.. مرة أخرى!... محمد خروّب
.81 انهيار! ايتان هابر... ترجمة: عباس اسماعيل
.82 محاولة لفهم مفارقة الساعة... فهمي هويدي
.83 معارضة إسرائيلية مفبركة... غازي هليل
.84 اجتماع مركزية فتح: احتواء الأزمة أم حلها؟... هاني المصري

: - 2005/7/5

:

: - 2005/7/5 -

:

:

:

2005/7/4 48

: -

2005/7/5

: **2005/7/5**

: -

2005/7/5

: -

2005/7/5

: **2005/7/5**

: -

2005/7/5

3

: . . .

2005/7/5

125

: 2005/7/5

: 2005/7/5

: - 2005/7/5

: 2005/7/5

سي ان ان 2005/7/5 من غزة: تخوف الحكومة الإسرائيلية من أن يؤدي عدم توحد قوات الأمن في حكومة عباس تحت لواء واحد إلى خلق حالة من الفوضى واللبلة الأمنية في أعقاب الانسحاب. وقال بن دور إن حماس منظمة إرهابية، ووفقاً لخارطة الطريق، فإننا نطالب السلطة الفلسطينية بنزع أسلحة كل الإرهابيين في إشارة للخطة التي تدعمها الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة.

: -

2005/7/5

2005/7/5

13

.1990

2005/7/5

2005/7/5

4

8

6

10

3

10

2005 /7/5

القدومي يلتقي الشرع في دمشق

بحث وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ورئيس حركة فتح فاروق القدومي، في دمشق امس، مستجدات الاوضاع على الساحة الفلسطينية، وشددوا على أهمية تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في مواجهة الاستحقاقات الراهنة. وحمل القدومي، في تصريحات له بعد الاجتماع، اسرائيل مسؤولية الفلتان الامني في الاراضي الفلسطينية، وذلك بسبب الاغلاق والبطالة المرتفعة ومحاولات الدولة العبرية التأثير في الاوضاع الفلسطينية عبر الشائعات المغرضة. اضاف القدومي انه بحث مع الشرع ما جرى في اجتماع اللجنة المركزية لفتح في عمان والترتيبات التي تم اتخاذها، بالاضافة الى شرح وجهة النظر تجاه الوضع في فلسطين بعد الانسحاب الاسرائيلي من غزة، مؤكدا على ضرورة ان يكون الانسحاب شاملا. وشدد القدومي على أهمية الاسراع في إعادة بناء حركة فتح، وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية باعتبارها أمرا اساسيا، مشيرا الى ان حركتي حماس والجهاد

الإسلامي أعربنا عن استعدادهما للانضمام الى منظمة التحرير الفلسطينية. ووضح القدومي ان الانتخابات الفلسطينية تم تأجيلها للتشاور، مؤكدا ضرورة الاعداد الجيد لها. اش ا

السفير 2005/7/5

المقاومة تفتح النار على معتصبة كاديم

شنّ رجال المقاومة الفلسطينية الليلة الماضية هجوماً بالأسلحة الرشاشة استهدف مستوطنة صهيونية، مقامة على أراضي الأهالي في شمال الضفة الغربية، حيث أصابت نيرانهم منازل المستوطنين في تلك المستوطنة. كما قصف رجال المقاومة الفلسطينية معتصبة جاني طال في جنوب قطاع غزة، بقذيفة هاون، مما أدى عن تدمير أحد المنازل داخل المعتصبة.

المركز الفلسطيني للإعلام 2005/7/5

الزعمون إلى دمشق للقاء الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية

نشر موقع عرب 48 2005/7/4 أنه من المتوقع أن يصل خلال الأسبوع القادم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون إلى العاصمة السورية دمشق، للقاء الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية تمهيدا لعقد لقاء موسع للفصائل الفلسطينية في القاهرة. وأشار الزعنون الي انه سيطلب من الفصائل الفلسطينية تصوراتهم حول الصيغة الأفضل لتشكيل المجلس الوطني الجديد موضحا ان هذه الزيارة ستكون لحث الفصائل على تقديم الصيغ بناء على دراستهم للفترة الماضية. وأشار الى ان التصور الذي يحظى بشبه اجماع بالنسبة لتشكيل مجلس وطني جديد هو ان لا يزيد عدد اعضاء المجلس عن 300 عضو، نصفهم من الداخل يتم اختيارهم عن طريق الانتخاب والباقي من الخارج، إما عن طريق الانتخاب اذا تمكنا من اقناع بعض الدول باجراء انتخابات فيها، فسيتم الانتخاب اما اذا لم نستطع فسنلجأ إلى التوافق الوطني لاختيار اعضاء المجلس الوطني الجديد.

وأضافت **عكاظ 2005/7/5** أن نافذ عزام القيادي بحركة الجهاد الإسلامي قال ان اللقاءات التي سيجريها ابومازن مع قادة الفصائل الفلسطينية ما هي الا استكمال لحوار القاهرة وعلى ضوء نتائج اجتماعات مركزية فتح، واستحقاقات الانسحاب الاسرائيلي المرتقب من غزة. كما قال عزام ان حركة الجهاد مع اي مشروع يهدف لترتيب البيت الداخلي الفلسطيني لمواجهة الانسحاب الاسرائيلي وهي في الوقت نفسه مع تقوية الجبهة الداخلية وتكريس الحوار والتفاهم.. ونفى عزام ان يناقش ابومازن مع القيادة السورية اغلاق مكاتب الفصائل في دمشق قائلا ان هذا الموضوع لن يكون مطروحا مشيرا الى ان الفصائل لن تقدم اي تنازلات في دمشق. ومن ناحيته قال سامي ابوزهري المتحدث باسم حركة حماس ان مناقشة ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني وتدابير الانسحاب الاسرائيلي من غزة ستكون من ابرز القضايا بين ابومازن وقادة الفصائل في دمشق. مشيرا الى ان اولويات حماس في المرحلة القادمة ستركز في اجراء الانتخابات التشريعية في اقرب وقت وتفعيل الاجراءات لبناء منظمة التحرير ولتحقيق الشراكة السياسية.

الجهاد يقصف مستوطنة دكليم

أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أنها تمكنت من قصف مستوطنة نفيه دكليم ونسرت حزاني بالصواريخ. وأكدت السرايا أن التزامها بالتهدة من أجل قضيتنا لا يعني تخلينا عن خيار المقاومة باي حال من الاحوال ولا يعني ذلك التنازل عن حق الرد على جرائم الاحتلال.

الاتحاد الاماراتية 2005/7/5

الزهار وجه نقداً لاذعاً للرئيس وحركة فتح

وجه د. محمود الزهار القيادي البارز في حركة حماس انتقادات لاذعة للسلطة الوطنية وحركة فتح والرئيس محمود عباس، تركزت على موضوعي تأجيل الانتخابات وما تبعه من مشادات كلامية، وما دعا عدم التنسيق في موضوع الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة وبعض المستوطنات شمال الضفة، مشيرا الى فقدانه الثقة بأبو مازن نتيجة ما وصفه بعدم التزام الرئيس بالاتفاقات مع حماس محذرا السلطة من مواجهة الحركة اذا لم تنسق معها في موضوع الانسحاب.

مركز الانترنت للإعلام العربي- امين 2005/7/5

حماس تنفي تسريبات جيش الاحتلال حول تشكيل جيش شعبي للسيطرة على المستوطنات

نفت حركة حماس بشدة مزاعم اسرائيلية بتأسيس جيش شعبي خاص بها في قطاع غزة واعتبرتها محاولة اسرائيلية للإيقاع بين حماس والسلطة الفلسطينية. واكد ابو زهري ان اقامة جيش خاص بها حماس يتناقض مع رؤية الحركة الداعية الى تشكيل لجنة وطنية موحدة للاشراف على قطاع غزة بعد تنفيذ خطة فك الارتباط، وشدد على ان حماس ترفض فكرة اقامة جيش خاص بها لانها ترفض من حيث المبدأ التفرد في الساحة الفلسطينية.

الشرق الاوسط 2005/7/5

سرايا القدس تتبنى قصف مستوطنة نتساريم وسط قطاع غزة

أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، مسؤوليتها عن قصف مستوطنة نتساريم وسط قطاع غزة، فجر اليوم الثلاثاء، بسبعة صواريخ من نوع قدس 1. وأكدت السرايا في بيانها أن هذه العمليات تأتي ردا على الخروقات الاسرائيلية و التي كان آخرها اعتقال كوادر و انصار حركة الجهاد الإسلامي في جنين و الخليل و طولكرم.

عرب 48 2005/7/5

- :

2005/7/5

2005/7/5

2005/7/5

3

2005/7/5

30 : -

2005/7/5

»

:

60

2005/7/5

48

1948

1948

2005/7/5

116

109

2005/7/5

:
53

135

177

% 92

2005/7/5

100

1948

106

2005/7/5

:

: - - -

2005/7/5

2005/7/5

2005/7/5

207

4

6

2005/7/5

2005/7/5

: -
:

2005/7/5

: -
: 150

2005/7/5

:
: -

!!

!!

2005/7/5

:

20

20

)

2005/7/4 48

32

16		161	239		400	
			% 95	% 5		29
16		% 17.3	% 49.8			
		% 0.3	% 9.8	% 6.8		%
			% 21			
		% 63.66		% 5.88		
	% 32.52		% 23.87			
% 21.45		% 15.57	% 28.2			
	% 8.3					
			% 19.37	% 48,78		

2005/7/5

3

2005/7/5

2005-6- 5

30

26

25

20

60

2005-6-23

2005/7/5

!

:48

!

2003

2005/7/5 48

18

2005/7/5

:

18

2005/7/5

43

: -

2005-6-26

22

2005/7/5

14

-6-23

2005/7/5

2005

2002

7

2005/7/5

2005/7/5 48

2005/7/5

30

2005/7/4

2005/7/5

2005/7/5

2005/7/5

2005/7/5 48

1.7

1949

.1994

.1967

2005/7/5 السفير

تواصل لجنة القانون والدستور البرلمانية في اسرائيل، مناقشة مشروع قانون التعويضات المدنية مسؤولية
1967

2000

2000

موا الى المحاكم الاسرائيلية بدعاوى للحصول على تعويضات مالية قدرتها مصادر أمنية بنحو 150
مليون دولار. ويقف وراء التعديل المتشدد وزارتا الدفاع والعدل فيما يواجه معارضة شاملة من المؤسسة
الأكاديمية الاسرائيلية التي تعتبره خرقاً للقانون الدولي.

2005/7/5

2005/7/5

10

6.3

%2
100

4
1500

14

100

!

2005/7/4 48

2005/7/4 48

6

9

2005/7/4 48

-

2005/7/5 48

17

43

2005/7/5 48

.2001

2005/7/4 48

2005/7/5 48

:

125

2005/7/5

:

-

55.037

33.662

300

19.125

2.250

2005/7/5

- -

2005/7/5

" " :
:

%3

2004

%3 5

.2004

.%2

2005/7/5

0,3+

9,10		" "	9,00	-	-
417564	46130	50	9,00		
1,99				%1,10	
%4,74	1,90	1,99			
	115488	83649	41		
3,70	3,65	3,71		%1,65	
		GMC			
2,29	2290	1000		%4,98	
	1,06				
	3,93	AIG			
4,45		%1,71	1,19		
	1726062		% 4,09		
		277			583270

2005/7/5

%45 :

%35 9

:

%72 2

%04 8

%16 8

%12 4

%74 6

2005

%57 %51 %86 2
 %75 8

2005/7/5

2005/7/5

2005/7/5

2005 /7/2

2005/7/5

2005/7/5

42

2005/7/5

51

2005/7/5 48

2005/7/5

2005/7/5

20

2005/7/5

%3

2004

%3 5

.2004

.%2

2005/7/5

600

2005/7/5

- :
:

400

8000

2005/7/5

2

"
"

2005/7/5

اللسطيني في لبنان يرحب لكنه يتساءل

وليد قدورة

رحب الفلسطينيون بقرارات الافراج عن تعاطيهم بعض المهن في لبنان، وهم الذين انتظروا طويلاً أن تتم مناقشة كل أحوالهم الاقتصادية والاجتماعية وظروف اقامتهم المجحفة في المخيمات على أعلى المستويات الرسمية اللبنانية، لكن القرار الذي صدر كان اجراء ادارياً قابلاً للنقض أو الالغاء طالما انه لم يستند الى رؤيا متكاملة تلاحظ مدى الغبن الذي لحق بالفلسطينيين المقيمين في لبنان منذ أكثر من خمسين عاماً من الزمن والذي أعطى انطباعات سلبية عن كيفية التعامل مع الفلسطينيين في البلدان المضيفة.

وعلى رغم ان هذا الاجراء الايجابي يعتبر خطوة الى الامام الا انه لن يحل هذه القضية المزمنة المستعصية طالما ان سيف التوطين وشبحه يلاحقان كل جهة لبنانية تعطي لنفسها الحق في مناقشة المصير الفلسطيني في لبنان، وحيث تطلق فزاعة السعي لتوطين هؤلاء في وجه كل من يحذر من مغبة استمرار هذا الحصار المطبق على المخيمات، وينبه الى ضرورة الخشية من الصاق تهمة استفحال العنصرية اذا ظل الأمر على حاله.

بينما يمر لبنان في لحظة تاريخية حساسة وفي مرحلة انتقالية مرهفة ودقيقة يتساءل عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين يقيمون في اثني عشر مخيماً عن مصيرهم ومستقبلهم، هناك مخيمات حذفت أو الغيت عسكرياً كما هو معلوم، ودفع ناسها ضريبة عالية. الباقون، الأحياء، لا يتوقع أحد منهم ولم يطالب، ولم يسع الى الإقامة النهائية في لبنان، ولا الى التوطين، براودهم حلم العودة، وكلما طال الانتظار، فإن قوافل الشبان المهاجرين تلجأ الى حيث يمكنها أن تلجأ أو تعمل أو تفر، الأرقام التي يجري الحديث عنها، والقول ان هناك 400 ألف فلسطيني مسجلين لدى مديرية شؤون اللاجئين أو وكالة الغوث هي أرقام تعوزها الدقة العلمية، وقد يكون نصف هذا الرقم هو الأكثر صحة بعد أن فتحت البلدان الاسكندنافية والمانيا وكندا أبوابها للهجرة. وبعد أن ظلت بعض دول الخليج وأبرزها الامارات تتعاطف مع الفلسطينيين فتمنحهم تأشيرة عمل، وفي المناسبة، يعد بعض الفلسطينيين في الامارات دراسة تشير الى ان المقيمين في هذا البلد يضحون مليون دولار يومياً الى لبنان.

اداً، ليس هناك احصاء دقيق للفلسطينيين في لبنان، وقد أصبح انجاز مثل هذا التعداد أكثر صعوبة بعد أن أقفل المكتب الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية عام 1982، وبعد أن تعددت المرجعيات بفعل الواقع السائد في المخيمات، يأمل المراقبون أن لا تحل القرارات الايجابية الأخيرة محل الوعود التي جرى الحديث عنها عن عودة قريبة لفتح سفارة فلسطين في بيروت، أو أن تطغى هذه القرارات على معضلات أساسية يعيشها المواطن الفلسطيني العادي، وهي وضع المخيمات ككل بالمعنى الديموغرافي والاقتصادي والاجتماعي، إذ ان ثمة اهمالاً صحياً يعيش سكان المخيمات تحت وطأته لا يقل عنه سوءاً تفاقم الأوضاع الاجتماعية في ظل البطالة والفقر، وارتفاع نسبة المعوقين والأرامل والعاطلين من العمل، وتدهور الأحوال المعيشية. مفارقة غريبة أن هذه الأوضاع تجذب انتباه منظمات أوروبية وكندية وأميركية انسانية تستطيع التسلل الى المخيمات وتقدم بعض الخدمات الانسانية التي تلاقي استحساناً، فيما تتردد المؤسسات العربية عن فعل ذلك خوفاً من سوء فهم قد تواجهه من جانب السلطات اللبنانية.

لا توطين، هذه حقيقة أصبحت بديهية منذ أجيال، ومنذ أن قاوم الفلسطينيون بحزم وصرامة عروض جرى تقديمها منذ 1950، وكانت شعارات زعمائهم: لا اسكان، لا تعويض، لا توطين، لكن اللاتوطين لا يعني بالضرورة الاجهاز على الروح المعنوية وعلى ما تبقى من تواصل اجتماعي بين الفلسطينيين، ذلك أنه بمقدار ما يجري وضع خطط تنموية وانعاشية للمخيمات، فإنه يتم الغاء ومحاصرة بذور التعصب والتزمت وامكان نشوء بؤر مسلحة عبثية، وفي المقابل فإن احكام الحصار على المخيمات وتكريس الاهمال يؤدي بالضرورة الى - غيتوات - خطرة على مستقبل العلاقات اللبنانية - الفلسطينية.

لا يمل الفلسطينيون الحديث عن أخوة الدم التي ربطتهم مع أكثرية القوى اللبنانية. ولا تملّ الدولة والشعب اللبناني بكل طوائفه عن الحديث بعطف على الفلسطينيين، وادراك خطورة المشروع الصهيوني، لكن هذا العطف يحتاج الى ترجمة عملية: كيف يمكن تفسير منع الفلسطيني من حق تملك شقة، فيما يدفع الضريبة ورسوم الماء والكهرباء والبلدية؟ كيف يمكن أن لا يورث فلسطيني شقة أو أرضاً كان اشتراها وتضع الدولة يدها عليها في

حال وفاته؟ قبل الخروج السوري الرسمي من لبنان كانت كثرة الحواجز حول المخيمات أو على الطرقات مرهونة بطبيعة العلاقات اللبنانية - السورية - الفلسطينية الرسمية، الآن لا يستطيع الفلسطيني العادي أن يخبّر الى أين تصل به الأمور، هل يكون الإفراج عن بعض المهن تعويضاً عن نقص في العمالة السورية أم أنه استدراك لخطأ جرى الوقوع فيه؟ وهل يمكن أن يكون الطبيب أو المهندس أو الاعلامي الفلسطيني منافساً للبناني النشط جداً في أرضه وخارجها؟

المرجعيات الفلسطينية فعلت جيداً حين لم تدخل في جولة الصراع الأخير وسعي اللبنانيين لامتلاك سيادتهم بالكامل، وبذلك تكون استفادت من تجربة مرة ماضية، لكن الفلسطيني يحلم بأن يرتشف نقطة من كأس النصر الذي حققته المقاومة اللبنانية على العدو الاسرائيلي ومن استكمال الشعب اللبناني تحقيق سيادته كاملة في اختيار مؤسساته بطريقة حرة.

الحياة 2005/7/5

محاولة لاستدراج الفصائل إلى فخ أوسلو

الدعوة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية الصادرة عن قادة فتح مطلع هذا الأسبوع لا تخلو من ريبة، فربما كان الهدف غير المعلن هو مطالبة فصائل المقاومة المسلحة بإلقاء السلاح مقابل اشراكهم في الحكومة الائتلافية. في ختام اجتماع موسمي عقد في العاصمة الأردنية عمان دعت اللجنة المركزية لحركة فتح إلى قيام حكومة وحدة وطنية بمشاركة جميع الفصائل، وقال أحمد قريع، أحد كبار قادة فتح ورئيس الوزراء في السلطة الفلسطينية، إنه سيلتقي قادة القوى الوطنية والاسلامية في الداخل للتشاور معهم في أمر تشكيل الحكومة الائتلافية.

قيادة حماس قابلت الاقتراح بتحفظ، وقيادة الجهاد رفضته على الفور، وسبب التحفظ والرفض فيما يبدو هو أن قادة كل من هذين الفصيلين التورط في عضوية كيان سلطوي يعمل تحت سقف أوسلو، هذا في الواقع على لسان قادة الجهاز تصريحاً وقادة حماس تلميحاً. هذا تخوف له بالطبع ما يبرره خاصة إذا نظرنا في سجل السلطة الفلسطينية ورجالها منذ توقيع اتفاق أوسلو سييء الصيت قبل 12 عاماً.

ولإزالة هذا التخوف وأي شبهة من وراء الدعوة إلى حكومة وحدة وطنية يتعين على رئيس السلطة الفلسطينية محمود أبو مازن الموافقة على اقتراح قادة حماس و الجهاد بإنشاء لجنة تضم ممثلي كافة القوى الوطنية والاسلامية لتكون المرجعية العليا للعمل السياسي النضالي، فالاقترح لا يتعارض مع تشكيل حكومة ائتلافية بشرط ان يكون أداء هذه الحكومة خاضعاً للسياسات والتوجيهات التي يتوافق عليها أعضاء اللجنة العليا. وعلى هذا النحو فإن الأمر يتطلب أولاً صياغة برنامج وطني لمواجهة الاحتلال بكافة الوسائل بما في ذلك نهج الكفاح المسلح تشارك في وضعه كافة الفصائل بما في ذلك فصائل فتح.

دون هذين الشرطين، اللجنة العليا والبرنامج الوطني، يكون اقتراح تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، موضع غموض، إن لم نقل موضع ريبة، فربما كان الهدف الخفي لقادة فتح استدراج فصائل المقاومة إلى فخ أوسلو مما يعني نبذ الكفاح المسلح نهائياً باعتبار أنه نهج يتعارض مع عملية السلام. من ناحية أخرى ربما يريد قادة فتح إلغاء الانتخابات البرلمانية بعرض اقتراح الحكومة الائتلافية كبديل عن التنافس الانتخابي وكأن السؤال هو: لماذا لا نألف عوضاً عن ان نتعارك؟ لقد صدم قادة فتح في نتائج الاختبار الانتخابي الذي جرى على مستوى المجالس البلدية بعد ان كشفت النتائج عن مدى اتساع القاعدة الشعبية التي تتمتع بها حماس ومدى انحسار التأييد الشعبي لفصيل فتح. ويبقى السؤال الأكبر: هل تستطيع فتح أن تفك نفسها من أسر أوسلو؟

الوطن القطرية 2005/7/5

عن حماس والموسيقا.. مرة أخرى!

محمد خروب

ترددت طويلاً قبل أن أقرر مناقشة الأخ الكريم شاهر حمدان نزال الذي ارسل الي رسالة الكترونية غاضبية داعياً إياي أن لا اسكب على النار زيتاً جازماً في الآن نفسه ان الغناء هو في حقيقته دمار للأمة وهو لا يزيد إلا المعاناة للذين يعانون أصلاً محاولاً الاستشهاد - في استحضار لافنت وغير منسجم مع الحال التي نناقشها - بأغاني أم كلثوم في مرحلة نكسة 1967 كما قال..

هكذا أرى الأمور اخي شاهر حمدان نزال ولا اتفق معك في شيء بأن الغناء دمار للأمة بل ان انواعاً من الغناء وبخاصة الذي يقتحم علينا بيوتنا عبر الفضائيات والمحطات التي يحفل بها فضاؤها هي التي تهدم القيم والروابط والاخلاق وأحسبك تعنيها في ردك أما تلك التي يتوفر عليها برنامج مهرجان فلسطين للموسيقى والرقص الذي منعت حماس احدي فقراته في قلبيلية رغم انه سيغطي كل مدن وقرى فلسطين بزريعة تنفق مع قناعات السيد شاهر حمدان نزال ولا أظنها كذلك..

ودعني اذكرك اخي الكريم ببعض فقرات هذا المهرجان الذي افتتح يوم الخميس الماضي في قصر رام الله الثقافي تحت عنوان عدنا لأن حلمنا اقوى والشعار فيما احسب واضح لكل من يريد ان يقرأ المعاني الحقيقية الكامنة بين كلماته ومعروف أيضاً لمن توجه الرسالة.

ثم كانت في المهرجان هدية أخرى هي أغنيته المعروفة اناديكم مخاطباً الجمهور الفلسطيني الجدار قد يمنع قنبلة لكنه لن يمنع التواصل، كما لن يمنع الموسيقى.

واذكرك اخيراً ببعض ما حدث ايضاً وهو مقطوعة موسيقية للألم الفلسطينية التي تتحدى الاحتلال بحبها وحنانها وصبرها، مؤكداً في الآن نفسه على أهمية مثل هذه المهرجانات كجزء من العمل النضالي للشعب الفلسطيني. ماذا بعد؟

واين يستقيم قولك ان لا خسارة في قفيلية عندما يتم الحديث عن قيام مجلس بلدي منتخب ونحن لا ننكر ذلك بمنع مهرجان وطني من تقديم بعض فقراته في مدينة يعلم الجميع انها سجن حقيقي بعد ان احاط بها جدار الفصل العنصري الذي تقيمه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية المحتلة من كل جانب؟

ان الأوان اخي شاهر حمدان نزال ان نمارس الديمقراطية وفق قواعد الحقيقة والمعروفة، القانونية منها في الدرجة الاولى ولم تكن الديمقراطية تعني في يوم من الأيام ان يقوم من يصل بواسطتها وعبر صناديق الاقتراع بالنتكر لها حال وصوله وهو أمر اخذ يتكرر في اكثر من موقع للأسف فان معظم من مارسه هم رموز وحركات تيارات الاسلام السياسي المعروفة.

لا أفهم ما كنت قصدته عندما قلت ان من حق حماس ان تطبق برامجها كما يحتكر الآخرون هذا الحق عندما يستلمون الحكم!!

ان غامرت وفهمت منك مدلولات كلماتك فإننا بالفعل أمام كارثة في المفهوم وفي التطبيق، فالبرامج اولاً يجب ان تكون قانونية ولصالح الناس والبرنامج كما افهمه ليس قرآناً منزلاً ما يعني انه خاضع للنقاش وثالثاً حتى يكون البرنامج قابلاً للتطبيق يجب ان يستفتى فيه الجمهور فهل استفتى مجلس بلدي قفيلية؟ الحماسي الناس حول المهرجان علماً ان المجلس البلدي لا يقوم بدور سياسي لكنه وفيما يبدو سييس فمسألة المهرجان لغايات تعرفها يا سيد شاهر واعرفها أنا ايضاً.

الرأي الاردنية 2005/7/5

انهيار!

ايتان هابر.. ترجمة: عباس اسماعيل

في هذه الأيام تلفظ الطريقة السياسية الإسرائيلية أنفاسها. لماذا إذن لا نقبرها، فلا يوجد لها مكان تعود إليه من المقبرة. الصورة واضحة: الليكود، كحزب السلطة، تحول الى ملجأ لمن يبحثون عن الوظائف المهمة، ولا يوجد أي رابط سياسي أو إيديولوجي بين أجزائه، فذكر اسم شارون كاستمرار لجابوتنسكي ومناحيم بيغن هو بالنسبة للكثيرين من أعضاء الحزب القدماء بمثابة الكفر بالله. الحزب لا يقرر، لا يحكم، هو فقط يقترح لشخص ما ان يكون رئيساً عاماً في مشروع اليانصيب الإسرائيلي.

لا توجد لحزب العمل البائس حتى إمكانية لتقديم وظائف مهمة: كم عاطلاً عن العمل يحتاج حايم رامون بمكتب الوزير في مكتب رئيس الحكومة؟ كما أن العملية التي تحصل مع حزب شينوي لا تبشر بالخير. فشينوي فقدت البوصلة. أما حركة شاس، فهي حزب مهم وتمثيلي، شروط القبول لها قريباً ستكون عدد سنوات الأقدمية في سجن معسايهو.

لم يعد هناك نقاش سياسي عميق في الأحزاب. لا توجد جدالات حتى ساعات متأخرة من الليل، لا تقارير للأعضاء. القيادة السياسية من نهاية القرن الماضي أدت الى تردّي البنية الداخلية وشارون ما هو إلا ضارب المعول الأخير على الرمل الذي يلقي به على الميت في مقبرة السياسة. بالنسبة إليه، فإن زيارة لبيت العزاء في متسودات زئيف لن تواسي الباكين، وهو لا يستطيع قول الجملة الغيبية: جنناً لشدّ العزيمة فخرجنا بعزيمة أقوى. لنعزز؟ مّعززون؟ حتى لو صمد بعد تنفيذ فك الارتباط، بات شارون من الماضي. الى جانبه، شمعون بيرس، يخلق، لكنه عندما ينظر الى الخلف لا يوجد معه من يستطيع احتلال الجبل. فحزب العمل أنهى مسيرته.

السؤال هو ما العمل الآن. من المريح للجميع التعلّق بفك الارتباط، كسبب لتأجيل التفكير في أمور تخص اليوم الذي سيلبي ولكن اليوم الذي سيلبي فك الارتباط يدق على الباب، وفي الليكود يفهمون جيداً حتى وإن كانوا لا يقولون بصوت عال إن الرحلة صوب الخط الأخضر قد بدأت، الى حدود 1967. ومن هنا مفهوم أن الأيام التي ستلي فك الارتباط ستكون مصيرية أكثر وحماسية أكثر، ماذا سيحصل؟

إنهيار المنظومة السياسية ستقود الى انتخابات في ربيع 2006. الادعاء الصحيح جداً سيكون أنه لا يوجد وقت كاف لتحضير منظومات وأساليب سياسية جديدة، خصوصاً وأن بعضها جربناه. النتيجة ستكون أن أشخاصاً متوسطين وما دون هم الذين سيقرون في المهمات المصيرية. هؤلاء الذين عاقبتهم أنفسهم منذ زمن لا يوجد تقدير من قبلنا تجاههم. في ربيع 2006 سنذهب لصناديق الاقتراع مع حبوب ضد القرف.

الحل الموقت والذي قد يكون الأمثل - الى أين وصلنا - هو أن تعود الأحزاب الكبيرة عشرات السنين الى الوراء وتقيم لجنة تنظيمية. وهذه تدعو عند الطوارئ أفضل ما عندنا من الأكاديميين، رجال الأعمال، العسكريين في

المؤسسات المختلفة. على أن يتشكل جزء على الأقل في القيادة من أناس ناجحين وحكماء. هذا بالطبع اقتراح سيئ. وإلى حد ما إنه غير ديموقراطي، ويعيدنا إلى أيام ظلام، لكن لا يوجد بديل آخر. الوضع سيكون أسوأ من ذلك.

يديعوت أحرنونوت 2005/7/4
المستقبل اللبناني 2005/7/5

محاولة لفهم مفارقة الساعة

فهمي هويدي

يوم الأربعاء الماضي 2005/6/30 نشرت الصحف الإسرائيلية الرئيسية الثلاث هآرتس ويديعوت أحرنونوت ومعاريف قصة فتى فلسطيني اسمه هلال المجايدة 16 عاماً اقتحم المستوطنون منزله، واستولوا عليه بعد طرد سكانه منه، ولم يكتفوا بذلك وإنما انهالوا بقضبان حديدية حملوها على الفتى هلال، حتى سقط فاقداً وعيه والدّم ينزف منه. وفي حين وقفت عناصر الشرطة والجيش الإسرائيلي متفرجة على المنظر، فإن مراسلي الصحف الذين قدموا لمتابعة حدث الاستيلاء على البيت هالهم الأمر، فتدخلوا لإنقاذ الفتى قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة، وتم نقله بعد ذلك في حالة حرجة إلى مستشفى خان يونس بقطاع غزة.

في اليوم نفسه كان بنيامين بن البعازر وزير البنية التحتية الإسرائيلي يوقع في القاهرة اتفاق تصدير الغاز لاسرائيل 7.1 بليون قدم مكعبة بقيمة تتراوح بين 2 و3 بلايين دولار، ويصف الاتفاق بأنه تاريخي، ودال على عمق وقوة العلاقات بين مصر وإسرائيل. وكان حفل التوقيع أحد بنود برنامج الذي تضمن لقاءات أخرى مهمة مع بعض المسؤولين المصريين.

ربما هان الأمر لو أن ما جرى في خان يونس كان مجرد حادث تعرض له هلال المجايدة، ولكن الحاصل أن عملية الفتك التي طالت الفتى لم تكن سوى تعبير عن حالة الفتك بالشعب الفلسطيني المصوب، منذ استقرده به الإسرائيليون وتخلّى عنه الجميع. الأدهى من ذلك والأمر أن ذلك الفتك لم يتوقف حتى في ظل الهدنة أو التهدئة التي أعلن عنها رسمياً بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.

يذكر الجميع ربما أن ثمة اتفاقاً على التهدئة أعلن في شرم الشيخ في 2005/2/8، عقد برعاية مصرية، وحضور أردني، وبمشاركة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس وزراء اسرائيل ارييل شارون. وقد عقد ذلك الاجتماع في أعقاب موافقة فصائل المقاومة الفلسطينية على اقتراح التهدئة في اللقاءات التي عقدت بالقاهرة قبل ذلك التاريخ. وكانت النقاط الأساسية في اتفاق التهدئة تقضي بوقف تبادل العمليات العسكرية من الجانبين، والبدء في إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين الذين يتراوح عددهم بين 7 و9 آلاف أسير. والبدء في الانسحاب "الإسرائيلي" من المدن الرئيسية في الضفة الغربية، تمهيداً للانسحاب الكلي من قطاع غزة.

منذ ذلك الحين التزمت فصائل المقاومة الفلسطينية بالاتفاق، باستثناء عملية واحدة تمت في تل أبيب قامت بها مجموعة من حركة الجهاد، دون علم مسبق من قيادتها. أما الإسرائيليون فإنهم واصلوا عملية الفتك بالفلسطينيين. في أجواء التهدئة والهدنة التي استسلم لها بعض العرب وراهنوا عليها، اتخذ شارون أكثر من قرار له مغزاه في اتجاه تكريس الفتك بالفلسطينيين. إذ فضلاً عن الممارسات التي أشرنا إليها تواتراً، فإنه اختار لأهم منصبين أمنيين في الدولة العبرية، اثنين من عتاة مجرمي الحرب واشهر قتلة الفلسطينيين. الأول هو الجنرال دان حلوتس، الذي عينه لهيئة أركان حرب جيش الاحتلال؛ وكان منذ اندلاع انتفاضة الأقصى قائداً لسلاح الجو. وسجل وهو في منصبه ذلك المناقب والأمجاد التي امتدحت بسببها النخبة الإسرائيلية. ولم تكن تلك الأمجاد سوى إشرافه الشخصي على عمليات تصفية المقاومين، التي تمت 80% منها عن طريق استخدام مروحيات اباتشي أمريكية الصنع، ولاحقاً عن طريق الطائرات من دون طيار من طراز سيبتشر. ولذلك وصف في الأوساط الإسرائيلية بأنه متعهد عمليات التصفية. وعرف عنه انه كان يتخير لقيادة مروحيات القتل أكثر الطيارين عنصرية وبغضاً للعرب. وقد لجأ إلى ذلك بعدما أخبره الطيارون الذين شاركوا في بدايات عمليات التصفية بأنه لا مناص من إصابة الكثير من المدنيين الفلسطينيين.

الاختيار الثاني لشارون كان من نصيب يوفال ديسكين، الرئيس الجديد لجهاز المخابرات الداخلية الشاباك. وهو الجهاز الذي يأخذ على عاتقه مهمة مواجهة حركات المقاومة الفلسطينية. ولئن وصف حالوتس بأنه متعهد عمليات التصفية، فإن ديسكين يوصف على نطاق واسع بأنه مهندس تلك العمليات. ذلك انه أخذ على عاتقه تنسيق عمليات التصفية عندما كان نائباً لرئيس الشاباك في الفترة الممتدة بين عامي 2000 و2003 وهو الذي حول المعلومات الاستخبارية المتوفرة لديه عن المقاومين الفلسطينيين إلى قذائف وصواريخ 0 تغالهم أثناء وجودهم في سياراتهم أو في مكاتبهم ومنازلهم. وقد نجح ديسكين في إقناع الحكومة الإسرائيلية برفع مستوى عمليات الاغتيالات لتشمل في البداية القيادات السياسية لحركات المقاومة، وبعد ذلك طالت القيادات والمرجعيات الروحية. كما انه يتباهى بأنه هو الذي اقنع شارون بضرورة تصفية الشيخ احمد ياسين.

القادم أسوأ مما يتصور كثيرون. إذ الحديث متواتر في اسرائيل عن استعدادات يقوم بها الجيش لمواجهة احتمالات الانتفاضة الثالثة خلال شهر سبتمبر ايلول القادم، بعد اقل من شهر على تنفيذ الانسحاب من غزة، أو خطة فك الارتباط كما توصف في الخطاب السياسي الإسرائيلي. والتعيينات الجديدة التي مررنا بها تدخل ضمن

التحسب لذلك الاحتمال. ولم يعد في ذلك الحديث سر، لأنه خرج إلى العلن، وتجاوز الدائرة العسكرية. فهذا عكيفا الدار كبير المعلقين السياسيين في صحيفة هآرتس تحدث في الموضوع صراحة على القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي في 2005/4/15 قائلاً انه من الطبيعي أن تنفجر انتفاضة ثالثة، ومن يستبعد ذلك أو يستهجنه إنما يحاول ذر الرماد في عيون الجمهور الإسرائيلي. فالفلسطينيون لا يمكن أن يستسلموا لما يدبره شارون. وتساءل في هذا الصدد قائلاً: أليس من حق الفلسطينيين أن ينتفضوا ضدنا. وهم أكثر من يدرك أن شارون يريد من خطة فك الارتباط تكريس احتلال الضفة الغربية، وتعزيز المشروع الاستيطاني بشكل غير مسبوق، والتغطية على تواصل بناء الجدار الفاصل الذي من المقرر أن يبلغ خمس وأربعين في المائة من مساحة الضفة الغربية، من دون المساحة المقامة عليها المستوطنات. والاستنتاج نفسه توصل إليه القيادي اليساري يوسي ساريد. ليس في هذا الكلام مبالغة، لأن اسرائيل ترى في فك الارتباط شيئاً غير الذي يحاول البعض ترويجه في بعض العواصم العربية، زاعمين انه إنجاز كبير، وسبيل إلى الاستقرار في المنطقة. إذا استحضرن تلك الخلفية الشائكة، فإن المرء لا يسعه إلا أن يستغرب أجواء التفاؤل غير المبرر التي يشيعها البعض في أجواء العلاقات العربية "الإسرائيلية"، ويقترن الاستغراب بالدهشة حين نجد أن ثمة مراهنة على مسألة الانسحاب من غزة، الذي يصوره البعض وكأنه قفزة نوعية متقدمة على طريق التسوية، تسوغ المزيد من مد الجسور وتبادل الزيارات، وتبرر غض الطرف عما يجري على الأرض.

الخلفية ذاتها تستدعي العديد من التساؤلات حول مدى الملاءمة وطبيعة المصلحة في عقد اتفاقية تصدير الغاز المصري لإسرائيل. وهي تساؤلات أكثرها متعلق بالجانب السياسي الذي أوضحنا أبرز معالمه، وبعضها متعلق بالجوانب الاقتصادية والفنية التي لا يمكن تجاهلها. ارجح أن يكون الذين ابرموا عقد بيع الغاز لديهم حجج يدافعون بها عن هذه الخطوة، كما إنني أتصور أن موضوع الملاءمة السياسية لم يكن مغفلاً في القرار، ولأن الأمر أثار التباسات عدة، فقد تمنيت أن تكون مناقشته وإحاطة الرأي العام بملابساته وموازناته قد جرت قبل التوقيع وليس بعده. حتى لا يتكرر مع ما جرى في موضوع اتفاق الانضمام إلى الكويكز، الذي فوجئ به الجميع ذات صباح، وأثار ما أثاره من بلبلة ولغط لا يزال مستمرين إلى الآن. ترى متى يمكن أن يقتنع أهل القرار بأن ثمة رأياً عاماً في البلد من حقه أن يفهم ما يجري من خلال بعض الشفافية، على الأقل لكي يطمئن الناس إلى صواب الخطى التي تتخذ، وتؤثر في المصير في الحاضر والمستقبل؟

الخليج الاماراتية 2005/7/5

معارضة إسرائيلية مفكرة

غازي هليل

لا يمكن إنكار ان هناك معارضة في اسرائيل لخطة الإخلاء المزمع تنفيذها في الأسابيع القادمة، لكن يمكن القول أيضا ان نسبة المعارضين هي الأقلية في اسرائيل وهي تتصرف بطرق غير ديمقراطية وتعمل على زرع الخوف لدى الأغلبية التي توافق على خطة الإخلاء. وفي هذا الإطار نلاحظ توظيف الحكومة الاسرائيلية السياسي والماهر للمعارضة إذ يدرك شارون، مثله مثل غيره في الحكومة والمعارضة، ان الإخلاء ليس حتمياً فقط، وإنما يصب في مصلحة تعريف اسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية. ومع ذلك نلاحظ ان شارون يحاول توظيف المعارضة من أجل تقديم نفسه إلى العالم الخارجي باعتباره يقدم تنازلات مؤلمة، على حد تعبيره وقد استفاد شارون في لقاءاته مع القادة الغربيين خصوصاً من مظاهر الرفض الشعبي الاسرائيلي لخطته، عندما أظهر ان ما يقوم به يلقي معارضة داخلية شديدة، وهو بالتالي لا يستطيع ان يمضي بخطوات كبيرة ويحاول اليمين الاسرائيلي تفسير وجود هذا الحجم من المعارضة بما يسمى العنف الفلسطيني، مع ان الواقع يشير إلى غير ذلك. في حقيقة الأمر ان كل رؤساء الوزراء الاسرائيليين عملوا بشكل منهجي على استغلال مقولة ان الوضع السياسي الداخلي يعمل على تكبير رؤساء الوزارات وبالتالي إذا كان هناك أي تنازل لإنجاح المعاهدة المنوي عقدها فإن على الطرف العربي غير الديمقراطي والذي لا يخضع لمعارضة داخلية ان يقدمها. ان شارون وان كان يواجه معارضة داخلية لخطة إخلاء مستوطنات غزة إلا أنه مناوئ سياسي خبيث وسيعمل على توظيف الوضع الداخلي وبخاصة بث مشاهد المواجهات العنيفة بين الشرطة الاسرائيلية والمستوطنين المعارضين لخطته، من أجل تعظيم مكاسب اسرائيل على حساب الفلسطينيين.

الوطن القطرية 2005/7/5

اجتماع مركزية فتح: احتواء الأزمة أم حلها؟

هاني المصري

الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية لمواجهة استحقاقات تطبيق خطة فك الارتباط عن قطاع غزة ومنطقة جنين، وإقرار عقد الانتخابات التشريعية قبل 20 كانون الثاني المقبل، وعقد المؤتمر السادس لحركة فتح بعد الانتخابات

التشريعية، ورفض خيار الدولة المؤقتة، هذه هي خلاصة اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح. وهي خلاصة فيها من الإيجابيات والسلبيات، ولكنها تدل على أن الاجتماع على أهميته، كونه يعقد لأول مرة منذ فترة طويلة بحضور كافة أعضاء اللجنة المركزية، وبعد رحيل ياسر عرفات، لم يستطع أن يحل الأزمة والشرذمة التي تعاني منها حركة فتح، وقد يكون في احسن حال قد استطاع احتواءها.

ردود فعل القيادات الشبابية تدل على استمرار الأزمة واحتمال تفاقمها أكثر، فهي رفضت تعويم عقد المؤتمر السادس للحركة واتخاذ قرار غريب بدفش موعد انعقاده الى ما بعد اجراء الانتخابات التشريعية. مبعث الغرابة يعود الى أن الأحزاب في جميع انحاء العالم، وعلى مدار التاريخ، وفي كل البلدان تعقد مؤتمراتها العامة قبل الانتخابات حتى تخوض الانتخابات موحدة وهي في أقوى وأفضل صورة، وبعد تقييم تجربتها السابقة وضخ دماء جديدة في أطرها القيادية. ولكن فتح أو الأدق قيادة فتح تنهرب من عقد المؤتمر رغم تأجيل الانتخابات التشريعية الى أجل غير مسمى.

في البداية تم تأجيل المؤتمر السادس الذي كان من المقرر عقده في الرابع من آب المقبل ثم تم ترحيل الامر الى اجل غير مسمى. وهذا يدل على التخوف الكبير من عقد المؤتمر.

طبعاً لا يمكن اختصار الاسباب التي دفعت اللجنة المركزية لتأجيل عقد المؤتمر الى سبب واحد هو خشيتها من الخسارة وتشبثها بموقعها القيادي، رغم ان هذا من اهم الاسباب على الاطلاق. ولكن علينا ان لا ننسى ان بقية الاسباب مهمة جداً هي الاخرى وهي تتبع من ان فتح التي كانت في حياة الزعيم الراحل ياسر عرفات حزب الزعيم الذي له شخصية قيادية طاغية ويمسك بكل شيء ويتدخل بكل شيء ويجوز له ما لا يجوز لغيره، ويستطيع أن يحسم المشاكل والأزمات والخلافات عندما يقرر الحسم، مطالبة الآن بسد الفراغ الكبير الذي تركه ياسر عرفات بأن تصبح حزباً عادياً طبيعياً له برنامج سياسي واضح وقيادة محددة توزع السلطات والصلاحيات والوظائف فيما بينها بصورة تكاملية، وله أطر ينضبط الاعضاء لقراراتها. وحتى الآن لم تستطع فتح ان تحدث هذا التحول المطلوب بل تتصارع شخصياتها ومراكز القوة فيها على توزيع الحصص والتركبة، لذا نراها تتخبط ازاء كل شيء تقريباً. ففتح تخشى اذا عقد المؤتمر السادس دون ضمان نتائج ان يؤدي الى المزيد من الخلافات والفرقة التي تعيشها. فتح اول الرصاص اول الحجارة وقائدة الثورة والمنظمة والسلطة، ودورها حيوي وأحد الضمانات الوطنية، وبمقدورها ان تبقى تلعب دوراً مهماً اذا اختارت اجراء التحول المطلوب والدخول في عملية اصلاح وتجديد وتغيير حقيقية.

في غمرة هذه الأجواء يتم طرح فكرة ايجابية هي تشكيل حكومة وحدة وطنية، ولكن حتى تكون هذه الفكرة جدية، وقابلة لأن ترى النور، وليس مجرد مناورة إعلامية، يجب ان يتم التركيز على بلورة البرنامج السياسي الذي ستسعى هذه الحكومة لتطبيقه، فلا يمكن تشكيل حكومة لا يعرف برنامجها وهل هو الترحيب بخطة فك الارتباط والاستعداد للتنسيق لتطبيقها كما هي ودون تعديلها وبوصفها مجرد اعادة انتشار وبديلاً عن خارطة الطرق ومحاوله للمقايسة ما بين الضفة وغزة وقطع الطريق على قيام دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة وعلى دولة واحدة في حدود فلسطين الطبيعية؟ أم هو رفض هذه الخطة مع الاستعداد الكامل لتسلم أي شبر من الأرض تنسحب منه قوات الاحتلال، وحتى تعيد الانتشار فيه؟

وحتى تكون فكرة الحكومة الوطنية جدية وقابلة للتطبيق يجب ان يسبقها اتفاق على موعد اجراء الانتخابات التشريعية، يتبعه فوراً إصدار مرسوم رئاسي بتحديد هذا الموعد. واذا تمت بلورة البرنامج وتحديد موعد الانتخابات التشريعية، فلا مبرر للفصائل الوطنية والاسلامية لرفض المشاركة فيها. فحكومة الوحدة ستقوي الموقف الفلسطيني في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، وستكون حكومة مواجهة استحقاقات تطبيق فك الارتباط والتحصين لإجراء الانتخابات. رغم كل ذلك لا أتفاءل بتشكيلها، لأن المصالح الفئوية والفردية والفصائلية لا تزال أعلى من المصلحة الوطنية العليا، ولا نزال بحاجة الى المزيد من الوقت، والمزيد من الصدمات حتى يتغير الحال.

الأيام 2005/7/5

كاريكاتير



2005/7/5